



الصفحة

1

1

الامتحان الوطني الموحد للبكالوريا

الدورة العادية 2012

عناصر الإجابة

المملكة المغربية



وزارة التربية الوطنية

المركز الوطني للتقدير والامتحانات

4	المعامل	NR01	اللغة العربية وآدابها	المادة
3	مدة الإنجاز		شعبة الآداب والعلوم الإنسانية: مسلك الآداب	الشعبية أو المسلك

ليس من الضروري أن تتطابق إنجازات المترشح مع المعطيات المقترحة في هذا الدليل، لأن وظيفته تنحصر في تقديم الإطار العام للأجوبة الممكنة في معالجة النص؛ من أجل ذلك، تبقى للأستاذ المصح صلاحية رصد مدى قدرة المترشح على استثمار مكتسباته المعرفية والمنهجية واللغوية، لفهم النص وتحليله...

سلم التنقيط	أولاً : درس النصوص (14 نقطة)
----------------	------------------------------

نقطتان	- وضع النص ضمن السياق الأدبي لتتطور فن القصة..... - الإشارة إلى انتماء النص إلى نمط الكتابة الإبداعية السردية، مع بيان السياق الأدبي الذي أفضى إلى ظهور فن القصة ونشأتها في الأدب العربي الحديث؛ - التعريف بالفن القصصي وتطوره، والإشارة إلى بعض رواده البارزين في العالم العربي...
نقطتان	- تلخيص أحداث القصة..... تدور أحداث القصة حول ما يأتي: - إحساس السارد بالبهجة مع حلول مواسم زيارة القرافة؛ - استئناس السارد برفقة الطفل همام وما أضافه على حياته من جاذبية وحيوية؛ - مرض الطفل همام أضفى على جو البيت ضيقاً وكدراء، مما أدى إلى إبعاد السارد؛ - موت الطفل همام أفعى أفراد الأسرة؛ - تغير نظرة السارد إلى القرافة وارتباطها في نفسه بالحزن والكآبة والإبهام...
3 نقط	- تقطيع النص إلى متواлиاته ومقاطعه، باستثمار خطاطته السردية..... باستثمار الخطاطة السردية، يمكن تقطيع النص إلى المتواлиات و المقاطع المتعاقبة الآتية: - وضعية البداية : - رصد حياة السارد البهيجية المرتبطة بزيارة القرافة (مواسم القرافة تعد من أسعد أيامى البهيجية)؛ - وضعية الوسط / سيرورات التحول : - حدث طارئ/ عنصر مخل : - قدوم همام للإقامة بمنزل السارد (وتتغير الصورة بدخول همام في إطارها)؛ - تطور الأحداث: - مرض الطفل ثم وفاته (وأخبر بأنه مريض - وأخيراً يتعدد اسم الموت من قريب، وأفهم أنه فراق يطول)؛ - وضعية النهاية: - انتفاء البهجة لدى السارد وتغير نظرته للقرافة (لا تعود زيارة القبر من أيامى البهيجية). ويمكن الانتباه إلى أن بنية القصة بدأت بوضعية رتيبة، ولكن وقعها إيجابي على نفسية السارد، وقد اخترق هذه البنية حدثان مفاجئان، حدث مفاجئ أول إيجابي (ظهور الطفل همام...) وحدث مفاجئ ثان سلبي (مرض همام وموته)؛ ثم أغلقت هذه البنية بوضعية رتيبة مشابهة للوضعية البدئية، إلا أنها سلبية...

- رصد خصائص النص الفنية، بالتركيز على:.....
← تحديد شخصيات القصة الرئيسية وإبراز سماتها:
تحضر في القصة شخصيتان رئيستان هما، السارد والطفل همام:
- السارد: سعيد بزيارة القرافة - منجدب لمكونات فضاء القرافة - تعيس لمرض همام ومتالم إثر موته
- كئيب وخائف ...
- الطفل همام: في حوالي الرابعة من عمره أو يزيد - ذو جاذبية وحيوية - مؤنس لوحدة السارد - جميل وخفيف الروح ...
ويلاحظ أن السمات المرتبطة بالسارد، هي سمات نفسية تت حول بتطور أحداث القصة.

← بيان دلالة المكان:

- المكان: القرافة، بمؤثثتها: باب الحوش - القبر بشاهديه الشامخين - شجيرة الصبار...
- دلالته: تغير دلالة المكان (القرافة) بتطور أحداث النص، فهو في بداية القصة مصدر ابتهاج وسرور وانجذاب السارد ، لكنه يتتحول في نهاية القصة إلى فضاء يثير الخوف والكآبة والإبهام في نفسية السارد...

- تركيب نتائج التحليل.....
يراعى في تقويم هذا المطلب قدرة المترشح على:
- تركيب نتائج التحليل واستثمار معطياتها لإبراز البعد النفسي في النص، بالإشارة إلى السিرورة النفسية للسارد ، والتي تخضع لتحولات (حالة الإحساس بالبهجة والمسرة - حالة الإحساس بالمؤانسة - حالة الإحساس بالتعاسة والقلق والكآبة ولوعنة الفراق - حالة إحساس السارد بالحزن والخوف وضغط أسرار الغيب...);
- استثمار المترشح رصيده المعرفي لإبداء رأيه الشخصي في قدرة فن القصة على التعبير عن بعض المظاهر النفسية، مع مراعاة طريقة في إبداء الرأي...

ثانياً: درس المؤلفات (6 نقاط)

- ربط القولة بسياقها داخل المؤلف.....
(نقطة واحدة)
الإشارة إلى ورود القولة في الفصل الأول من المؤلف (التطور التراجي في الشعر الحديث) الذي خصصه الكاتب للحديث عن التيار الذاتي في الشعر بشكل عام؛ وبيان الخطوات التي نهجها كل تيار من التيارات التي اهتمت بالذات الفردية (جماعة الديوان وتيار الرابطة القلمية وتيار جماعة أبواللو...) وقد أوضح الكاتب أن الاتجاه إلى الذات بدأ يصبح المضامين الشعرية الحديثة منذ ظهور جماعة الديوان...

- إبراز الخصائص.....
(ثلاث نقاط)
ينبغي الإشارة في إبراز خصائص التيار الشعري الذاتي عند جماعة الديوان، إلى أن هذه الجماعة التقت عند فكرة واحدة، هي أن الشعر وجadan، لكنها تباينت في تحديد مفهوم الوجدان، مما أثار اختلافاً في المضامين الشعرية لرواد هذه الجماعة. فالشعر عند العقاد مزيج من الشعور والفكر، وهو عند شكري تأمل في أعماق الذات، لدرجة تجاوز الاستجابة للواقع، وهو عند المازني ما تقىض به النفس من شعور وعواطف وأحاسيس...
ويمكن الإشارة إلى أن إيمان هذه الجماعة بقيمة العنصر الذاتي استمد أصوله من أمرتين اثنين هما:

- شخصية الفرد المصري التي كانت تعاني انهياراً تاماً، مما نطلب، انسجاماً مع طبيعة الفترة التاريخية، إعادة الاعتبار إلى الذات؛
- التشبع بالفكر الحر الذي بسط ظله، في تلك الفترة، على العقل العربي...

- بيان المنهج.....
(نقطتان)
اعتمد الكاتب منهجاً منكاماً يقوم على أساس التوظيف المنسجم لمقاربات متعددة في دراسة التحولات التي مسست الشعر العربي الحديث (المنهج التاريخي: ربط تجربة التيار الذاتي بالتحولات التاريخية التي عرفها المجتمع العربي، وإبراز أثرها في تطور الشعر العربي؛
- المنهج النفسي: دور تجرّبه الشاعر الذاتية في تطور عملية الإبداع؛ - المنهج الموضوعاتي؛ - المنهج الاجتماعي...).